

## إذا انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي

# إيران تهدد باستئناف تخصيب اليورانيوم بمستوى 20 بالمئة



علي أكبر صالحى

سينعكس سلبا على جهود واشنطن في التعاطي مع برنامج كوريا الشمالية الذري.

وحذر ”إذا الغوا الاتفاق النووي مع إيران، فستقول كوريا الشمالية إنكم غير ملتزمين بتعهداتكم“.

وأضاف ”ستنهار مصداقية الولايات المتحدة وستطرح الاسئلة بشأن الأسباب التي تجعلهم يقدمون التزاما ومن ثم يقومون بانتهاكه“.

ويسمح الاتفاق لإيران تخصيب اليورانيوم إلى درجة 3.5 بالمئة والتي يمكن استخدامها في تشغيل المفاعلات.

و ينسبة تخصيب تبلغ 20 بالمئة، يمكن استخدام اليورانيوم في مجال الطب النووي، إلا أن ذلك يسهل الوصول إلى

مستوى 90 بالمئة الذي يحتاجه تطوير أسلحة نووية.

ولهذا السبب، أثارت إيران المخاوف عندما بدأت في شباط / فبراير، 2010، بتخصيب اليورانيوم بمستوى 20 بالمئة، حيث قصرت بذلك بشكل كبير الوقت الذي قد تحتاجه لإنتاج يورانيوم يمكن استخدامه في السلاح.

ونفت إيران بأنها تسعى إلى تطوير أسلحة نووية، لكن المجتمع الدولي فرض عقوبات عليها بسبب برنامجها الصاروخي في حين تبادل الجانبان الاتهام بانتهاك روحية الاتفاق النووي.

حذر رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى امس الثلاثاء من أن إيران يمكنها استئناف تخصيب اليورانيوم إلى مستوى عال خلال خمسة أيام إذا تخلت الولايات المتحدة عن الاتفاق النووي المبرم في صيف 2015.

وقال صالحى في مقابلة مع إذاعة ”إريب“ الحكومية ”إذا صممتا، يمكننا فسي غضون خمسة أيام على الأكثر البدء بالتخصيب في مستوى 20% في (منشأة) فوردو“ النووية، وأضاف ”بالطبع لا نحدد حدوث هذا الأمر ونبذل جهدا كبيرا لتنفيذ الاتفاق النووي“.

وأكد أن ”أولو يتننا القصوى تتمثل في المحافظة على الاتفاق النووي، ولكن بالتاكيد ليس بأي ثمن“.

وحصلت إيران لدى التوقيع على الاتفاق مع القوى الكبرى على وعود بتخفيف العقوبات المفروضة عليها مقابل خفض أنشطتها النووية ولا سيما الامتناع عن تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% أو أكثر وهو المستوى الذي قد يقر بها من صنع سلاح نووي.

وهد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب مرارا بإلغاء الاتفاق النووي خلال حملته الانتخابية. وبعد انتخابه، فرض عقوبات جديدة على طهران بسبب برنامجها الصاروخي في حين تبادل الجانبان الاتهام بانتهاك روحية الاتفاق النووي.

رفض الرئيس الأمريكى دونالد ترامب مساء الاثنين أي انسحاب لبلاده من أفغانستان، عارضا استراتيجية جديدة للولايات المتحدة في هذا البلد تقضي بإرسال تعزيزات عسكرية وتشديد الضغط على باكستان التي اتهمها بإيواء ”عناصر فوضي“.

وسارعت حركة طالبان إلى الرد على هذا الإعلان متوعدة الأميركيين بـ”مقبرة جديدة“ في حال أصروا على البقاء في هذا البلد.

من جهةه رحب الرئيس الأفغاني

أشرف غني بالالتزام الأمريكى ”الراسخ“ في أفغانستان فيما أكد حلف شمال الأطلسي بأنه لن يسمح بأن تصبح أفغانستان مجددا ”ملاذا للارهابيين“.

وفي خطاب استمر حوالى عشرين دقيقة، لم يحدد ترامب أي أرقام حول مستوى الانتشار العسكري وأي مهمة زمينية له، معتبرا أن الدخول في هذه التفاصيل يعطي ”نتائج عكسية“.

لكنه أكد قضايته الراسخة بأن انسحابيا متسرعاً من أفغانستان سيوجد فراغا يستفيد منه ”الارهابيون“ من عناصر القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية.

وردا على الخطاب، توعدت حركة طالبان التي تشن تمردا في أفغانستان بأنه ”إذا لم تسحب الولايات المتحدة جنودها من أفغانستان فإن أفغانستان ستصبح قريبا مقبرة أخرى لهذه القوة

الغضبي في القرن الواحد والعشرين“.

من جهةه قال الرئيس الأفغاني خلال تفقده القوات الافغانية المتمركزة في شمال الجزيرة.

ونذكرت وسائل الاعلام أن الطلفين العالقين، البالغين من العمر 4 و 7 سنوات، مختبئين تحت سرير. ووالدتهما الحامل التي نجت هي من ابلغ عن مكائهما.

وفي المقابل، قتلت امرأة مسنة في أحد شوارع كاساميتشيولا ، جزءا سقوط حطام تساقط من كنيسة، فيما تحدثت وسائل الإعلام عن رصد جثة أخرى بين أنقاض منزل مهتر.

وتتركز الأضرار في بلدتي

قندهار ”أنه يوم تاريخي لنا، اليوم أميركا أثبتت أنها تقف معنا بدون أي مهمة زمينية“.

وتوجه لحركة طالبان بالقول ”لا يمكنهم الانتصار في هذه الحرب، أبواب السلام والمفاوضات مفتوحة أمامكم“.

من جانب آخر، أعلن الامين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ الثلاثاء ان الحلف الذي تدخل في أفغانستان بعد اعتداءات 11 ايلول / سبتمبر يطلب من الولايات المتحدة ان يسمح ابدا بأن يصبح هذا البلد مجددا ”ملاذا للارهابيين“.

وقال ستولتنبيرغ في بيان ”هدفنا هو ضمان الا تعود أفغانستان ابدا

ملاذا للارهابيين“ ورحب ب”المقاربة الجديدة“ التي اعلنها ترامب في خطابه.

في نيودلهي، رحبت وزارة الخارجية الهندية في بيان بخطة ترامب قائلا ”نرحب بتصميم الرئيس ترامب على تعزيز الجهود لتجاوز التحديات التي تواجهها أفغانستان ومواجهة مسائل

الملاذات الامنة والاشكال الأخرى من الدعم عبر الحدود الذي يحظى به الارهابيون“.

وبعد 16 عاما على اعتداءات 11 ايلول / سبتمبر التي حملت الولايات المتحدة على شن هجوم واسع النطاق في أفغانستان لطرد نظام طالبان الذي كان حاكما في كابول ويؤوي زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، تواجه الديموقراطية الهشة التي تدعمها واشنطن في هذا البلد تمردا تنسبه حركة طالبان، ما يهدد استقرارها.

### الرئيس الأميركي يدعو

### إلى الوحدة بين جميع

### الأميركيين بعد أحداث

### شارلوتسفيل

دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب مساء اول امس الاثنين إلى الوحدة ”بين جميع المواطنين“ في الولايات المتحدة، بعد أكثر من أسبوع على أعمال العنف في مدينة شارلوتسفيل.

وكان ترامب أثار موجة انتقادات وتنديد

في الولايات المتحدة بتحميله ”كلا الطرفين“ مسؤولية أعمال العنف التي وقعت في شارلوتسفيل عندما أقدم أحد أنصار نظرية تفرق العرق الأبيض على قتل امرأة شابة حين دهس سيارته حشداً كان يتظاهر ضد العنصرية. وخيب ترامب آمال كثير من الأميركيين الذين كانوا ينتظرون من رئيسهم إدانة واضحة وشديدة للمنظمات المتطرفة التي تؤمن بتفوق العرق الأبيض.

وفي خطاب يتعلّق بأسرّاتٍ اجتجته في أفغانستان اللقاء من قاعدة فورت ماير قرب واشنطن مساء الاثنين، قال ترامب إن ”حب الولايات المتحدة يتطلبُ أن نحب جميع المواطنين“. عندما نفتح قلوبنا، لن يكون هناك مكان للتعصب أو للسامح مع الكراهية“.

وأضاف ”إذا وقع مواطن ضحية للظلم، فتكون جميعا ضحايا“ معاً.

## أمين عام الأطلسي سيزور بولندا

## قبل مناورات عسكرية روسية

يقوم الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ الجمعة بزيارة إلى كتيبة تابعة للحلف تقودها الولايات المتحدة في بولندا وسط مخاوف مرتبطة بتدريبات عسكرية ضخمة ستجريها روسيا في بيلاروسيا المجاورة الشهر المقبل.

وسيجري ستولتنبيرغ محادثات مع الرئيس البولندي أندريه دودا في قاعدة حلف شمال الأطلسي في قرية أوجيتش الشمالية، بحسب ما صرح نائب وزير الدفاع البولندي توماس

تشاتكوفسكي لوسائل إعلام محلية الثلاثاء. والكتيبة متعددة الجنسيات التي تتخذ من أوجيتش مقرا لها، هي واحدة من بين أربع كتائب نشرها حلف الشمال الأطلسي الربع الماضي في بولندا ودول البلطيق — استونيا ولاتفيا وليتوانيا — لطمأنة حلفائه

في أقصى الشرق الذين أثارت مخاوفهم التدريبات العسكرية الروسية المتكررة قرب المنطقة بعدما ضمت موسكو شبه جزيرة القرم من أوكرانيا عام 2014.

وتقع قاعدة أوجيتش على بعد 100 كلم من جيب كاليينغراد الروسي وقرب ”ممر السكي“ البري الذي يعد بمثابة مفتاح أمن دول البلطيق.

ويقع الممر الممتد على طول 65 كلم على الحدود البولندية-الليتوانية وبين كاليينغراد وبيلاروسيا، حليفة الكرملين. ويجذر خبراء عسكريون من أن استحواذ الروس عليه سيحول دول البلطيق الثلاث الأعضاء في الحلف وهو ما سيشكل ضربة له.

وتخشي دول البلطيق التي اختبرت الحكم السوفياتي في الماضي من أنها قد تكون الهدف التالي لضغوطات

## المشتبه به في اعتداء برشلونة

### كان «عامل مصنع عاديا»

بدا المشتبه به في تنفيذ اعتداء برشلونة، الذي قتل مساء اول امس الاثنين، ”مندمجا بشكل جيد“ كحال شقيقه الأصغر الذي قتل هو أيضا بين أفراد الخلية التي خططت ونفذت الاعتداء، على حد تعبير سكان بلدة ريبول الكاتالونية الصغيرة.

وبعد مطاردة استمرت أربعة أيام قتلت الشرطة في سوبيريتس القريبة من برشلونة في شمال شرق اسبانيا المغربي يونس ابو يعقوب (22 عاما) الذي صدم بشاحنة صغيرة حشدا الخميس الماضي قتل 13 شخصا.

وابو يعقوب الذي فر ارجلا بعد تنفيذ الاعتداء الخميس الماضي، استولى على سيارة بعد أن طعن سائقها وقّله.

وفي ريبول، بلدة أبو يعقوب، حيث ترعرع أو عاش معظم المشتبه بتورطهم في اعتداء برشلونة واعتداء كامبريلس، قال عامل مغربي يدعى حسن الزيدي إنه كان ”سعيدا وحزينا في الوقت نفسه“. وأوضح ”هذا يجب أن ينتهي لأننا نعيش كما لو أننا في حرب. لكن في الوقت نفسه هناك من غسل عقل هذا الشاب“.

وتابع الزيدي ”لقد عاش يونس حياة عادية، عمل في مصنع، كان لديه كل شيء... لا أعرف كيف يتمكون من السيطرة على عقولهم“. وتشبّه الشرطة الإسبانية بأن اماما وراء تطرف أبو يعقوب وشقيقه حسن وتسعة شبان آخرين. قُتل الامام عبد الرحمن الساتي في انفجار يعتقد انه عرضي وقع في منزل كان يستخدمه المشتبه بهم لتصنيع المتفجرات في الكتار في كاتالونيا مساء الأربعاء قبل الاعتداءين. ومثل امس الثلاثاء امام المحكمة أربعة من أفراد الخلية التي قتلت الشرطة باقي أفرادها.

##### إصرار

من افراد الخلية الذين يعتقد ان الشرطة قتلتهم، حسن ابو يعقوب، الشقيق الأصغر ليونس.

ركب حسين مع أربعة آخرين السيارة التي دهست مارة في كامبريلس صباح الجمعة، بعد ساعات على اعتداء برشلونة. قبل أن يترجل احدهم من السيارة ويقوم بطعن امرأة، توفيت لاحقا متأثرة بجروحها.

ومنذ اعتدائي الاسبوع الماضي تعيش بلدة ريبول البالغ عدد سكانها 11 الفا حالة من الصدمة.

ويقول سكان تجمعوا للعب الورق في مقهى ”اسبيرانزا“ المغربي طالبين عدم ذكر اسمائهم انهم ”يشعرون بأن الامام خذلهم“، هذا الرجل الاربعيني الذي يصفوقه بأنه ”ذئب بهيمة حمل“ أثر على عقول الشباب.

وتقول نورية ببرينيا التي عملت حتى 2015 في برنامج لمواجهة الإقصاء الاجتماعي، انها ساعدت بعض هؤلاء ”الأطفال“ في واجباتهم المدرسية.

وعلى الرغم من المجزرة التي تسببوا بها ليس لدى نورية سوى ذكريات جيدة عن ”ضحية عادية“. مندمجين بشكل كامل“ في الحياة الكاتالونية، وهي آراء يتشاركها العديد من سكان ريبول. وفي بلدة مريبت، اتهم اقارب أبو يعقوب الامام الساتي بدفع ذلك الشاب وشقيقه حسين الى التطرف.

## محاكمة 32 رجلا متهمين بحرق

## خمس «ساحرات» في تنزانيا

مُثل 32 رجلاً امس الاثنين امام محكمة في تنزانيا حيث يواجهون تهماً بحرق خمس نساء وهنّ اعضاء لاعتقادهم بانتهن «ساحرات»، حسب ما افاد مسؤول في المحكمة.

وستستكمل محاكمة المتهمين، الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 75 عاما وبينهم مسؤولون محليون في منطقة اوشاما على بعد 50 كلم جنوب شرق جبل كليمنجارو، في 4 ايلول / سبتمبر المقبل، حسب ما قال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه في محكمة مدينة نزيغا.

واوضح المسؤول لو كالة فرانس برس أنّ المدعي العام قال إنّ ”الرجال الـ32 شاركوا في قتل النساء عبر ضربهنّ قبل حرقهنّ حتى الموت“. وخلال المحاكمة الاثنين، أقرّ بعض المتهمين بذنبهم، فيما انكر آخرون اشتراكهم في عملية القتل. وفي هذه القضية، اتهم الموقوفون النساء بـ”تسميم“ أشخاص آخرين، حسب ما أوضح مصدر قضائي. وليس من النادر في تنزانيا قتل أشخاص مُتهمين بانهم سحرة.

## المالديف تعزم إعادة عقوبة

## الإعدام بعد وقفها 60 عاما

قال مستشار كبير لرئيس جزر المالديف عبد الله يمين امس الثلاثاء إن الجزر ستعيد، رغم الضغوط الدولية، العمل بعقوبة الإعدام بعد 60 عاما من وقف تطبيقها وذلك في محاولة للحد من زيادة عمليات القتل ووقف تهريب المخدرات. وحثّت الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية الحكومة على عدم إعادة العمل بالعقوبة وأشار تا إلى مخاوف من محاكمات غير عادلة لمسجونين ينتظرون الإعدام.

وقال محمد حسين شريف وهو مستشار كبير لرئيس جزر المالديف ورئيس العلاقات الخارجية في حزب جزر المالديف التقدمي الحاكم في مقابلة مع رويترز في كولومبو ”ستستخدم كرادع“.

وأضاف ”في هذه اللحظة أغلبية ساحقة من شعب جزر المالديف تؤيد تطبيقها. هو قرار صعب على أي حكومة لكن عليك أن تحمي أرواح المواطنين الأبرياء“.

وقالت الأمم المتحدة إن 20 سجينا بينهم خمسة أحداث على الأقل صدرت ضدهم أحكام بالإعدام وإن هناك ثلاثة سجناء يواجهون خطر تنفيذ العقوبة على الرغم من المخاوف المتارة بشأن عدالة المحاكمات.

## زخم إيجابي في الفاتيكان لاحتمال

## زيارة البابا فرنسيس لروسيا

قال الكردينال بيتر وبارولين وزير خارجية الفاتيكان امس الثلاثاء إن هناك ”زخما إيجابيا“ لفكرة زيارة البابا فرنسيس لروسيا مشيرا إلى أهمية المزيد من العمل للترتيب لهذه الزيارة في حال إقرارها.

ولم يحدد وبارولين، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع موسكو مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، موعد الزيارة المحتملة.

وقال وبارولين إنه طرح خلال محادثاته في العاصمة الروسية بعض الصعوبات التي تواجهها الكنيسة الكاثوليكية في روسيا مضيفا أن هناك اختلاف في الرأي بين موسكو والفاتيكان حيال محنة المسيحيين في بعض أنحاء العالم. ولم يخض في تفاصيل.

ومن المقرر أن يلتقي وبارولين يوم الثلاثاء مع البطريرك كيريل رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية.

80% من قدرته الاستيعابية.

وأعلن كاستانيا ”كان ثمة أكثرية من الإيطاليين، وبعض الألمان والفرنسيين أيضا. أراد البعض المغادرة على الفور، فيما يغادر الآخرون هذا الصباح“.

##### سنة بعد زلزال ماتريتشى

وحصل الشيء نفسه في فندق مانوليا الذي يبعد أقل من كيلو متر. وقالت صاحبة ”هذا الصباح، ليست لدينا القوت ولا الرغبة في الكلام“، مشيرة الى ”بعض التصدعات“. وقد أجليت هي أيضا خلال الليل. وأضى عدد كبير من السياح الليل في سياراتهم، وقد انتظر عدد كبير منهم في المرقا سفينة للعودة الى القارة.

والمستشفى الوحيد في الجزيرة، الواقع في لافو امينو، اخلي في مرحلة أولى خوفا من الانزلاق، ثم حصل على الإذن بفتح ابوابه.

وقد حصل هذا الزلزال فيما تستعد ايطاليا لان تحييي الخميس الذكرى الاولى لزلزال الذي اوقع 299 قتيلًا في ماتريتشى، وفي القرى المجاورة في وسط البلاد. وفي تشرين الاول / اكتوبر 2016 تم في كانون الثاني /يناير 2017، تعرضت المنطقة نفسها لثلاثة زلازل أخرى.

وأعلن المجلس الوطني للجيجولوجيين الإيطاليين امس الثلاثاء ”بعد ستة أعيش من جديد مأساة هزة أرضية“، موضحا أن ”من المقلق فعلا“ أن يستمر زلزال ضعيف يقتل الناس في ايطاليا.



جانب من الزلزال الذي ضرب جزيرة إسكيا السياحية قبالة شواطئ نابولي في جنوب إيطاليا

واضاف ”من حسن الحظ ان بنية الفندق لم تتعرض للأضرار، باستثناء بعض قطع الجص التي وقعت، لكن الناس شعروا بخوف شديد وأضربنا جميعا الليل في الخارج“. وأوضح أن عدد نزلاء الفندق كان بين 120 إلى 130 شخصا، أي

كيلومترات شمال الجزيرة.

وقال جيانياولو كاستانيا الذي يتولى ادارة فندق لابرغولا في كاساميتشيولا لو كالة فرانس برس ”سمعنا هديرًا، ثم حصل زعر بين السكان الذين كانوا يتناولون العشاء في تلك الساعة“.

وقد انهار عدد كبير من المباني، فيما ظهرت تصدعات خطيرة على مبان أخرى. واصيب حوالي 40 شخصا، أصابات معظمهم طفيفة. ووقع الزلزال الساعة 20.57 (19.57 ت غ)، ويناهز عمق مركزه عشرة